وهو فعل ماض والوجه فتح اخره الا انه اسكنه
للضرورة وقد مضى مثله واي فعل من الاباء وهو
ماض وبكر رفع بفعله فهذا ما يحتمله وعليه
اعرابه والله اعلم ٥ وقال الآخر

اتانا عبيد الله في ارض داره وفارقنا بكر وفارق عمرو

توجيه اعرابه ان اتانا تثنية اتان وقد مضى مثله
وعبيد الله جر بالاضافة فاما بكر فانه جر
والظاهر يقتضي رفعه لان فارقنا لفظتان الاولى
فعل من فار يفور مثل قام يقوم وهو ماض وقنا
وهي الفاعلة وبكر جر بالاضافة لانه اضاف
القنا اليه كما تقول طال قنا بكر وفارقنا عمرو الثاني
فعل من المفارقة والنون والالف ضمير الجماعة
وعمرو فاعل ٥
وقال الآخر

ألم تر أنني لاقيت قوما معاشر فيهم رجل حمارا

فقير الليل تلقاه غنيا اذا ما آنس الليل النهار

سئل المفضل عن هذين البيتين فذكر ان الكلام
فيها على التقديم والتاخير والمعنى الم انني لاقيت
معاشر حمارا فيهم رجل فجعل الحمار وصفا للمعاشر
وان كان جثة غير ماخوذ من الفعل كما قالوا
هذا باب ساج فالاجر والساج
صفة وان لم يكونا ماخوذين من الفعل كذلك هاهنا
ولو حمله على لاقيت حمارا معاشر بنصب حمارا
بلاقيت ومعاشر لانه يريد في معاشر فحذف
الجار ونصب لكان جائزا ولو جعل حمارا بدلا من
معاشر بدل الغلط والسهو لكان جائزا وهو
اجودهما وقوله في الثاني فقير الليل رفعه لانه صفة

Copyright © King Saud University